تغير التصميم الداخلي للغرفة تبعا لعمر الطفل

من الطبيعي أن نتوقع عدم التغيير بالنسبة لغرفة نوم أو معيشة ذات تصميم حديث حتى لسنوات عديدة، ولكن، على العكس من ذلك تماماً، يجب ألا تتصف غرفة الطفل بالثبات وعدم التغيير فمن غير المعقول أن نصمم ونتسق غرفة طفل ثم نظن ان هذا التصميم الداخلي صالح ومكتمل بحيث سيبقى إلى أن يتخرج الطفل من الثانوية ليلتحق بالجامعة

إن مرونة تصميم غرف الأبناء، بما يسمح بإحداث تعديلات طيها مع نموهم من مرحلة عمرية إلى أخرى ،هي الميزة الحيوية لتلك الغرف وقد يفضل بعضهم أن يكون هذا التغيير أو بالأحرى إعادة الصياغة شاملا وكليا بحيث تشكل الغرفة من جديد لتناسب المرحلة العمرية الجديدة التي انتقل اليها يمكن تفادي أعادة الصياغة الكاملة هذه عن طريق التخطيط الجديد مع اختيار التصميم الذي يضع في الاعتبار التطورات المستقبلية لاحتياجات الطفل، والمرتبطة بمراحل نموه المختلفة، والشكل (١٠٢،١٠١، ١٠٣) يوضح تصميم لغرف الاطفال لمراحل مختلفة

لذا ينصح باستخدام قطع الأثاث القابلة للتعديل والتكييف حسب الحاجة ولأغراض واستخدامك متنوعة والتي يمكن أضافتها أو الاستغناء عنها أو إعادة تشكيلها واستخدامها بشكل جديد يتناسب مع المراحل العمرية المختلفة

قطع الأثاث المتكيفة:

يقوم العديد من صانعي الأثاث بإنتاج مجموعات من قطع الأثاث المتكيفة والتي تشمل على الأسرة وطاولات التزيين ، وأسطح العمل ، وخزانات الكتب وغيرها من القطع الأخرى

مثال

سوف تستخدم خزانات الكتب لتخزين الدمى والألعاب وهذا عندما يكون الطفل في سنواته الأولى لكن مع مرور الزمن سيكون من الممكن استخدامها لتخزين الكتب المدرسية والمجلدات وربما الموسوعات لذا يتعين وضع الاستخدام المستقبلي في الحسبان عند اختيار هذا النوع من القطع .. كما في الشكل (١٠٤)

وهكذا يمكن توفير قدر كبير من المرونة لنظام غرفة الطفل عن طريق استخدام القطع ذات الاستخدامات المتنوعة مثل مجموعة الأدراج المتراصة الثابتة والتي يمكن استخدامها مع الطفل الصغير كتسريحة منخفضة أو يمكن تركيب سطح كتابة لها لتصبح مناسبة أكبر قليلا التي تبدأ منخفضة مع مراحل الطفل الأولى ثم تبدأ في الارتفاع كلما تقدم في العمر